

لسان العرب

(ندل) النذد دل نَقْل الشيء واحتِجَانُهُ الجوهرِي النذد دل النذد قُل والاختلاس المحكم نَدَل الشيءَ نَدُولاً نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ وَنَدَل التمرَ مِنَ الْجُلَّةِ وَالخُبْزَ مِنَ السُّفْرَةِ يَنْدُدُهُ نَدُولاً غَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ جَمْعَاءَ كُنْتَلًا وَقِيلَ هُوَ الْغَرَفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا وَالرَّجُلَ مِنْ دَلِّ بِكسر الميم وقال يصف رَكْبًا ويمدح قوم دارين بالجود يَمُرُّونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عَيَابُهُمْ وَيَخْرُجُونَ مِنْ دَارَيْنِ بِجَرِّ الْحَقَائِبِ عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَذَدُولًا زُرِّيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ يَقُولُ أَنْدُلِي يَا زُرِّيْقُ وَهِيَ قَبِيلَةُ نَدَلِ الثَّعَالِبِ يَرِيدُ السُّرْعَةَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ فِي هَذَا الشَّاعِرِ إِنَّهُ يَصْرِفُ قَوْمًا لِمُوصَاً يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنِ فَيَسْرِقُونَ وَيَمْلُؤُونَ حَقَائِبَهُمْ ثُمَّ يَفْرُغُونَهَا وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنِ وَقِيلَ يَصِفُ تَجَّارًا وَقَوْلُهُ عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ يَرِيدُ حِينَ اشْتَغَلَ النَّاسُ بِالْفِتَنِ وَالْحُرُوبِ وَالْبُجْرُ جَمْعُ أَبْجَرٍ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَالنَّذَدُلُ التَّنَاوُلُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ فَذَدُولًا زُرِّيْقُ الْمَالِ وَيُقَالُ انْتَدَلَتِ الْمَالُ وَانْتَدَيْلَاتُهُ أَيِ احْتَمَلَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّذُلُ .

(* قوله « الندل » في القاموس بضمين وفي خط الصاغاني بفتحين) خَدَمَ الدَّعْوَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمُّوا زُدُولًا لِأَنَّهُمْ يَنْقُلُونَ الطَّعَامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ وَنَدَلَتِ الدَّوْلَةُ إِذَا أَخْرَجَتْهَا مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّذَدُلُ شَبَّهِ الْوَسَخَ .

(* قوله « والندل شبه الوسخ » ضبط في القاموس بسكون الدال وكذا في المحكم في كل موضع إلا المصدر وفي الأصل بالسكون في قوله بعد يجوز أن يكون من الندل الذي هو الوسخ وضبط في مصدر الفعل هنا بالتحريك) وَنَدَلَتِ يَدُهُ نَدَلًا غَمِرَتْ وَالْمِنْذِيلُ وَالْمَنْذِيلُ نَادِرٌ وَالْمِنْذَلُ كُلُّهُ الَّذِي يُتَمَسَّحُ بِهِ قِيلَ هُوَ مِنَ النَّذَدُلِ الَّذِي هُوَ الْوَسَخُ وَقِيلَ إِنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ النَّذَدُلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ قَالَ اللَّيْثُ النَّذَدُلُ كَأَنَّهُ الْوَسَخُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ تَنَدَّسَلُ بِهِ وَتَمَنَدَلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْكَرَ الْكَسَائِيُّ تَمَنَدَلُ وَتَنَدَّسَلُ بِالْمِنْذِيلِ وَتَمَنَدَلُ أَيِ تَمَسَّحَتْ بِهِ مِنْ أَثَرِ الْوَسَخِ أَوْ الطَّهْرِ قَالَ وَالْمِنْذِيلُ عَلَى تَقْدِيرِ مِفْعِيلٍ لِمَا يَمَسَّحُ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا تَمَنَدَلُ وَالْمَنْذَلُ .

(* قوله « والمندل إلخ » كذا في القاموس وضبطهما الصاغاني بخطه بالكسر) .
وَالْمَنْذَقَلُ الْخُفُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّذَدُلِ الَّذِي هُوَ الْوَسَخُ لِأَنَّهُ

يَقِي رَجُلٌ لَابِسَهُ الْوَسْخَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّذْدَلِ الَّذِي هُوَ التَّسْنَؤُلُ لِأَنَّهُ يُتَنَاوَلُ
لِللَّيْسِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ بَرْتَنَا وَبَاتَ سَقَيْطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا
عِنْدَ النَّذْدُولِ قِرَانًا نَدِيحٌ دَرُّوْا سِرَّ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ امْرَأَةٌ فَيَكُونُ فَعُولًا مِنْ
النَّذْدَلِ الَّذِي هُوَ شَبِيهُ الْوَسْخِ وَإِنَّمَا سَمَّاها بِذَلِكَ لِوَسْخِهَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ رَجُلًا
وَأَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الضَّبْعُ وَأَنْ يَكُونَ عَنَى كَلْبَةً أَوْ لَدِيوَةً أَوْ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا
وَالْمَنْذُولُ الشَّيْخُ الْمُضْطَرِبُ مِنَ الْكَبِيرِ وَنَوْدَلُ الرَّجُلُ اضْطَرَبَ مِنَ الْكَبِيرِ وَمَنْذُولُ
بَلَدٌ بِالْهِنْدِ وَالْمَنْذُولِيُّ مِنَ الْعُودِ أَجُودُهُ نُسِبَ إِلَى مَنْذُولِ هَذَا الْبَلَدِ
الْهِنْدِيِّ وَقِيلَ الْمَنْذُولُ وَالْمَنْذُولِيُّ عُودُ الطَّيْبِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُخَمَّسَ بِلَدٍ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ لِلْعُجَيْرِ السُّلُوبِيِّ إِذَا مَا مَشَّتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذَكَرِي الشَّذَا وَالْمَنْذُولِيُّ الْمُطَيَّرُ .

(* قوله « المطير » كذا في الأصل والجوهري والأزهري والذي في المحكم المطيب) .

يعني العود قال المبرِّد المَنْذُولُ العود الرطب وهو المَنْذُولِيُّ قال الأزهري هو
عندي رباعي لأن الميم أصلية لا أدري أعربي هو أو معرب والمطَيَّرُ الذي سطعت
رائحته وتفَرَّقَتْ وَالْمَنْذُولِيُّ عَطَّرَ يَنْسَبُ إِلَى الْمَنْذُولِ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ قَالَ ابْنُ
بَرِي الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ وَالْمَنْذُولِيُّ عُودٌ يُنْسَبُ إِلَى مَنْذُولٍ لِأَنَّ مَنْذُولَ اسْمِ عِلْمٍ
لِمَوْضِعٍ بِالْهِنْدِ يُجْلَبُ مِنْهُ الْعُودُ وَكَذَلِكَ قَمَارٍ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ كَأَنَّ الرُّكْبَانَ إِذْ
طَرَقَتْكَ بَاتُوا بِمَنْذُولٍ أَوْ بِقَمَارٍ عَتَيْ قَمَارٍ .

(* قوله « كأن الركب إلخ » هكذا في الأصل بجر القافية وفي ياقوت قماراً بألف بعد
الراء وقبله .

أحب الليل إن خيال سلمى ... إذا نمنا ألم بنا فزارا) .

وقمار عوده دون عود مَنْذُولٍ قَالَ وَشَاهَدَهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ نَارًا .

إِذَا مَا خَيْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَيْوَةً أُعِيدَ إِلَيْهَا الْمَنْذُولِيُّ فَتَثْقُبُ وَقَدْ يَقَعُ
الْمَنْذُولُ عَلَى الْعُودِ عَلَى إِرَادَةِ يَأِي النِّسْبِ وَحَذْفِهَا صُرُورَةً فَيُقَالُ تَبَخَّرْتُ بِالْمَنْذُولِ
وَهُوَ يَرِيدُ الْمَنْذُولِيَّ عَلَى حَدِّ قَوْلِ رُوْبَةَ بِلْ بِلَادِ مِلَاءِ الْفِجَاجِ قَتَمُهُ لَا
يُشْتَرَى كَتَسَانُهُ وَجَهْرَمُهُ يَرِيدُ جَهْرَمِيَّ قَالَ وَيَدُلُّكَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ دُخُولُ الْأَلْفِ
وَاللَّامِ فِي الْمَنْذُولِ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ لِمَنْ نَارٌ قُبَيْلِ الصُّبْحِ عِنْدَ الْبَيْتِ
مَا تَخَيُّو؟ إِذَا مَا أُوقِدَتْ يُلَاقِي عَلَيْهَا الْمَنْذُولُ الرَّطْبُ وَيُرْوَى إِذَا
أُخْمِدَتْ وَقَالَ كَثِيرٌ بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْذُولِ
الرَّطْبِ نَارُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَحَكَى زَبِيرٌ أَنَّ مَدِينَةَ قَالَتْ لِكَثِيرٍ فَضَّالٌ فَكَ أَنْتَ
الْقَائِلُ بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنًا وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْذُولِ الرَّطْبِ .

نارُها فقال نعم قالت أَرَأَيْتَ لو أَن زَزَجِيَّةٌ بَخَّرت أَرْدانَها بِمَنْدَلِ رطَبٍ أَمَا كانت تَطَيِّبُ؟ هَلَّا؟ قلت كما قال سيدكم امرؤ القيس أَلَمْ تَرَ يَاني كَلَّما جئتُ طارقاً وُجدتُ بِها طَيِّباً وإِن لم تَطَيِّبْ؟ والنَّيْدُ لَانٌ والنَّيْدُ لَانٌ الكابوسُ عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس وأَنشد ثعلب تَفْرِجَةَ القَلابِ قَليلَ النَّيْدِ لِيُلقَى عليه النَّيْدُ لَانٌ باللَّيْدِ لِيُلقَى عليه وقال آخر أُزْجُ نَجْماً من غَرِيرِ مَكْبُولٍ يُلَاقَى عليه النَّيْدُ لَانٌ والغُولُ والنَّيْدُ لَانٌ كَالنَّيْدِ لَانٌ قال ابن جنبي همزته زائدة قال حدَّثني بذلك أبو علي قال ابن بري ومن هذا الفصل النَّيْدُ لَانٌ والنَّيْدُ لَانٌ الكابوس قال والهمزة زائدة لقولهم النَّيْدُ لَانٌ .

(* قوله « النيدلان إلخ » هكذا ضبط في الأصل هنا وفيما يأتي وعبارة القاموس والنيدلان بكسر النون والبدال وتضم الدال والنيدل بكسر النون وفتحها وتثليث الدال وبفتح النون وتضم الدال والنيدلان مهموزة بكسر النون والبدال وتضم الدال والنيدل بكسر النون وفتحها وتضم الدال الكابوس أو شيء مثله) .

أبو زيد في كتابه في النوادر نَوَوْدَلَاتٌ خُصِيَاهُ نَوَوْدَلَةٌ إِذَا اسْتَرَخْتَا يُقال جاء مُنَوَوْدَلًا خُصِيَاهُ قال الراجز كَأَنَّ خُصِيَيْهِ إِذَا ما نَوَوْدَلَا أُثْفَيْتَانِ تَحْمِلَانِ مَرَّجَلًا الأَصمعي مشَى الرجل مُنَوَوْدَلًا إِذَا مشى مُسْتَرخِيًا وَأَنشد مُنَوَوْدَلِ الخُصِيَيْنِ رَخْوُ المَشْرِجِ ابن بري ويقال رجل نَوَوْدَلٌ .

(* قوله « ويقال رجل نودل » هكذا في الأصل والظاهر أن يقول ونودل رجل كما يأتي له بعد) قال الشاعر فازت خَلِيلَةٌ نَوَوْدَلٍ بِهَيَبِنَقَعٍ رَخْوِ العِظَامِ مُثَدَّنٍ عَيْلٍ الشَّوْىِ واندال بطنُ الإنسان والدابة إِذَا سال قال ابن بري اندال وزنه انْفَعَل فنونه زائدة وليست أَصلية قال فحقه أَن يذكر في فصل دول وقد ذكر هناك ويقال للسقاء

إِذَا تَمَخَّضَ هو يُهَوِّدُ ذَلِ وَيُنَوِّدُ ذَلِ الأُولَى بالذال والثانية بالبدال والنَّوَوْدَلَانِ الثَّدْيَانِ وابنُ مَنْدَلَةَ رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين فيما زعم السيرافي . (* قوله « فيما زعم السيرافي » في المحكم الفارسي) أَو امرؤ القيس فيما حكى الفراء وآلَيْتُ لا أُعْطِي مَلَيْكاً مَقَادَتِي ولا سُوْقَةً حَتَّى يُؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَةَ وَنَوَوْدَلِ اسم

رجل أَنشد يعقوب في الألفاظ فازت خَلِيلَةٌ نَوَوْدَلٍ بِمُكَدَّنٍ رَخْوِ العِظَامِ مُثَدَّنٍ عَيْلٍ الشَّوْىِ . (* قوله « بمكدن » كذا في الأصل وشرح القاموس بنون والذي في المحكم باللام) .

وا أعلم